

الأغاني

ما كان هم له به فأعطاه ثلثمائة درهم فقبلها الفرزدق ورضي عنه فبلغه بعد ذلك صنيع عمرو فقال .

(ستعلم يا عمرو بن عفري مَن الذي ... يُلام إذا ما الأمر غيّبَت ° عواقبُهُ) .

(نهيتُ ابنَ عفري أن يعفّر أُمّه ... كعفّر السّلا إذا جرّ رتّه ثعالبُهُ) .

(فلو كنت ضيّبًا صفحتُ ولو سرتُ ° ... على قَدَمي حيّاتُهُ وعقاربه) .

(ولكنّ دِيافيّ ° أبوه وأُمّه ... بحوران يعصرون السليط أقاربه) .

(ولما رأى الدهن رمته جبالها ... وقالت دِيافيّ ° مع الشام جانبه) .

(فإن تعصب الدهن عليك فما بها ... طريقٌ لمرتاد تُقادر كائِبُهُ) .

(تضنّ ° بمال الباهليّ ° كأنما ... تضنّ ° على المال الذي أنت كاسِبُهُ) .

(وإنّ امرأً يغتَابُنِي لم أظأ ° له ... حَرِيماً ولا يندّهاهُ عنِّي أقارِبُهُ) .

(كمحتطبٍ يوماً أسودَ هَضْبَةٍ ... أتاه بها في ظلمة الليل حاطبُهُ) .

(أحينَ التقى نابي وبيضٌ مسّ حَلِي ... وأطرق إطراق الكرى من يُجانِبِهِ) .

فقال ابن عفراء وأتاه في نادي قومه أجدد جهدك هل هو إلا أن تسبني وإلا لا أدع لك مساءة

إلا أتيتها ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبته ولا